

كيف بدأت عبادة الأصنام بعد ما كان الناس على الإسلام؟!

خباب الحمد

قال الله سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة. كان الناس امة واحدة. يعني كانوا على الايمان كما ذكر الطبري رحمه الله كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كلهم على التوحيد - [00:00:00](#)

امة واحدة على دين واحد على ملة واحدة. كان الناس امة واحدة. لما بعد جاء عصر نوح عليه الصلاة والسلام بعد عصر نوح اصبح الوثنية تنتشر. تعشعش في الافكار. ود ويغوص - [00:00:20](#)

ويعوق وسؤاع ونسرى وهؤلاء كان ناس صالحين. فاتخذوهم حتى انهم لما يرونهم يتحمسوا للعبادة. يتحمسوا للطاعة فكل ما شافوا تماثيلهم واصنامهم ونصبهم قالوا والله هذا كان من الصالحين خيلنا نشد همتنا في العبادة في الطاعة و بسووا له حركات معينة - [00:00:40](#)

تدل على انه كيف كان يعبد وكيف كذا وكذا. اي نعم. فجاءت بعد ذلك عقود من الزمن. ظن الاحفاد الذين نظروا الى الاجداد بان هؤلاء لما كانوا يأتون عندهم كانوا ايش؟ يعبدونهم من دون الله. فاصبحوا يعبدون هذه الاصنام من دون الله تبارك وتعالى. فهنا - [00:01:00](#)

جرت الوثنية وبدأت هذه المفاهيم الوثنية تنتشر والشركيات تنتشر. فبعث الله عز وجل نوح. فبعث الله النبيين فبعث الله النبيين مبشرا من امن بالجنة ومنذرين من كفر بالنار. نعم وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا - [00:01:20](#)
طبعاً يا اخوة ان يكون الانسان على امة واحدة يعني على دين واحد لانه هنا قلنا سابقا انه الامة في القرآن الكريم ماذا تعني؟ قلنا ان الامة تعني في القرآن الكريم - [00:01:41](#)

عدة معاني اما تعني الدين اما تعني الطائفة اما تعني انه شخص قدوة لوحده ان ابراهيم كان امة. اي نعم. الى غير ذلك. لكن هنا كان الناس امة واحدة يعني على دين واحد كيف ترى؟ هذه يا اخواني مفهوم مهم جدا كيف يطرأ تغيير المفاهيم والافكار عند - [00:01:51](#)

للناس بعد اصلاح الدين يعني كانت الناس كلها على دين الاسلام يا اخوان كلها على دين الاسلام ما كان احد يعني على شرك ولا على وثنية طبعاً رب العالمين سبحانه وتعالى اراد ذلك لانه قال الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس ايش - [00:02:11](#)
امة واحدة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. يعني رب العالمين خلقهم لكي يحصل الفتنة والابتلاء والتمحيص والاختبار بين المؤمنين والكافرين. من رب العالمين لولا يريد في الارض آآ فسادا ولو لا يريد في الارض كفارا - [00:02:28](#)
لحصل ذلك لكن كيف يتميز الصادق من الكاذب؟ كيف يتميز الحق من الباطل؟ اصلاً لو كانت الدنيا كلها على جمالية وعلى ايمان وعلى اسلام لكننا في الحقيقة في الجنة خلاص احنا مجازين. لنفهم يا اخوان حقيقة هذه الدنيا. لذلك انت انبسط لما تشوف في الدنيا صراع بين الحق والباطل انبسط الان - [00:02:48](#)

انبسط لانه انت في دين انت في دار ابتلاء لكن تخيل انه الامة كلها اصبحت على دين واحد وعلى ملة واحدة وعلى اسلام واحد جميل رائع ولكن انت بعد ذلك تريد شيء اعظم من ذلك ايه الاعظم من ذلك اعطاك اياه الله سبحانه وتعالى وهو الجنة. فلذلك - [00:03:09](#)

هنا المفهوم انه انه الفطر تنتكس المفاهيم تتغير يحصل من جراء ذلك طروء هذه التشوهات والتواءات في الافكار وفي العقائد. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:29](#)